

# ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى ألم أعهد إليكم يا بني آدم الآية التي صدرت بها صدر هذه الحلقة وناقشنا فيها عدة نقاط منها العهد لما اختار العهد ولم يختار الوصية سبحانه وتعالى. آآ اسناد العهد الى ذات الله تبارك وتعالى. ولم آآ - 00:00:00

المجهول او لاي من الانبياء او الرسل. لكننا نبدأ الحوار مع حضرتكم سيدي الدكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى يا بني آدم يعني السؤال آآ هذا القول تحديدا وليس مثلا يا ايها الناس - 00:00:16

لماذا يا بني آدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته - 00:00:31

الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام هو ربنا هنا ناداهم ببني آدم اشارة الى عداوة الشيطان. نعم. يعني يذكرهم عداوة وكيف اخرج اباه من الجنة. هم فحذرهم من طاعته. يعني كما تحذر - 00:00:56

يخص يريد يشارك في تجارة او ذاك عرض عليه وهو قد اوقع بابيه مصيبة فادحة. هم. عمدا يا ابن فلان ولذلك تذكره بالحادثة بين ابليس العين وبين ابينا آدم ولذلك يعني هو ربنا سبحانه وتعالى لا لا يستعمل بني آدم الا - 00:01:17

في موطن التذكير بابيهم مع ابليس وفي مقام التكريم كما اسجد لهم ملائكته تحديدا. تحديدا. يعني لو لو تلاحظ عطني مثال مثلا يعني يا بني في قصة يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة. مم ينجي عنهما لباسهما - 00:01:44

في نفس في نفس السياق قبلها. هم. نفس السياق يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا وريشا. هناك. قال انزعوا لباسهما بعده مباشرة. نعم. يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياته. كله في سياق - 00:02:07

قصة آدم وابليس. هم. مقام التكريم هو قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم كما كرمهم في الاولى فازد لهم ملائكة. هم. وقال ولقد كرمنا بني آدم. هو لا يستعمل بني آدم الا في هذين الوطنين. نعم. اما في سياق - 00:02:27

تذكير بما حصل يعني لهم مع ابهم في سياق التكريم هنا ألم احد اليكم يا بني آدم الا تعبدوا الشيطان. هو كان يذكرهم بالحادثة الاولى. يذكرهم بالحادثة الاولى الا تعبدوا الشيطان. ما المقصود بعبادة الشيطان دكتور فؤاد - 00:02:46

يعني الطاعة يعني فيما يعني يذكرهم ان لا يطيعوه فيما يوسوس له في قلوبهم ويزين فيها ليس يعني ليس المقصود العبادة العبادة عبادة يعني. كصلاة وكذا لا ليس بالضرورة. اه. وعن الطاعة. عبدة الشيطان ظهرت - 00:03:04

فترة في في في وهي الحقيقة عبادة الشيطان اوسع من هذا يعني لو انت لو اطعته اطاعت يعني مع الخطوع والاستسلام والانقياد لو انت مطيع انت عابد له يعني ما تختص بالسجود - 00:03:25

لاحظ احنا نلاحظ في القرآن الكريم تسمى عبادة الاصنام عبادة للشيطان يعني سيدنا ابراهيم لما يقول لابوه قال لا تعبد الشيطان. يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:03:41

ولا يغني عنك شيئا قل يا ابتي لا تعبد الشيطان ماذا قال له ابوه؟ راغب ان تغني الهتي يا ابراهيم يرصد ما لا يسمع ولا يبصر ام كلاهما. يعني هذا لان تنفيذ مقاصد الشيطان هي عبادة له طاعة له - 00:03:56

ليس بالضرورة قامت الشعائر اه هذا ما فهمته. ليس بالضرورة اقامة شعائر. نعم. او طقوس معاملة طقوس معينة. لا الرضوخ الى كلامه وطاعته هذه عبادة. يعني انت تنفذ مقاصدك انت هذي عبادة؟ ربنا سمع - 00:04:15

عبادة الاصنام عبادة للشيطان لما قال يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع هاي الاصنام؟ نعم صحيح. ولا يبصر يا ابتي لا تعبد الشيطان يعني

ماذا يعبد كان يعبد الاصنام لا تملي عليه اي شيء. وهكذا؟ لا ربما الشيطان يملئ عليه هو الذي هو الذي يملئ. 00:04:33 يملئ -  
ويزينها تطيعه. مم فاذا هي طاعة طاعة له في وسوسته والابتعاد عن منهج الله وهذا عبادة للشيطان باي صورة كانت ليس بالضرورة  
ان تقيم له شعائر او ما الى ذلك - 00:04:57

نعم. طب يعني استطراد جانبي اذا اذنت لنا سيدي كيف نعلم اننا نطيع الشيطان او لا نطيع الشيطان ونحن لا نراه ولا نسمعه مجرد  
وسوسة ربما لا يتحقق الانسان منها. خلاص هو يعني انت عندك الشرع الذي ربنا سبحانه وتعالى اعطاك اياه. نعم. فكل خروج -

00:05:16

عنه هو طاعة للشيطان والله احسنت نسير وفق الشرع الالهي الذي انزله وارفضاه ربنا. كل خروج عنه وطاعة للشيطان آآ العبادة  
الشيطانية بهذا معناها واسع جدا. طبعا واسع واسع ان تطيعه في وسوسته وما ليست كل طاعة لا شك ان الطاعة مختلفة. انت  
تطيع الوالدين هذا امر اخر. انت تطيع للامر - 00:05:33

مم هذا امر؟ لا في المقاصد الشرعية احنا الذين. لكن الله سبحانه وتعالى يعني كما سيأتي في تضعيف هذه الاية ويقول وان اعبدونني.  
اذا استخدم نفس لفظ العبادة للشيطان ولذات الله تبارك وتعالى. صدقت - 00:06:00

لأنك لو انت نفذت المقاصد الشرعية التي قمة العبادة طبعا فكيف تعبد؟ تنفيذ الاوامر خلاص. انت يعني انت عندما تطيع ربك فانت  
عبدته ولا لا؟ هم. صح. يعني انت عندما تصلي كذا وتنتهي تعبت ربك. يعني ائتمر وانتتهي هذه. خلاص هذا كيف تكون العبادة اذا؟

نحن حاصرناها في - 00:06:16

الصلاة والصيام والزكاة والحج. هذا جزء من العبادة. تخصيص. او اوسع هذا. نعم كل كل عمل شرعي. نعم. تقصد به وجه الله كل عمل  
تقصد به وجه الله غير ولهذا المصطلح نفس الفعل آآ لذات الله تبارك وتعالى وللشيطان عليه لعنة الله - 00:06:44

انما الاعمال بالنيات الله قد يكون الفعل واحد لكن النية. صح مختلفة او خالصة. صح - 00:07:07